

Distr.: General  
25 April 2016  
Arabic  
Original: English

# المجلس التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع



الدورة السنوية لعام ٢٠١٦  
٦ إلى ١٠ حزيران/يونيه ٢٠١٦، نيويورك  
البند ١٠ من جدول الأعمال المؤقت  
صندوق الأمم المتحدة للسكان - التقرير  
السنوي للمدير التنفيذي

## صندوق الأمم المتحدة للسكان

التقرير الجامع لاستعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية لصندوق الأمم  
المتحدة للسكان، ٢٠١٤-٢٠١٧ وللتقرير المرحلي عن تنفيذها

تقرير المدير التنفيذي

موجز

يتضمن هذا التقرير استعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية لصندوق الأمم  
المتحدة للسكان، ٢٠١٤-٢٠١٧ والتقرير المرحلي عن تنفيذها، وفقا لمقرر المجلس التنفيذي  
٣١/٢٠١٣. ويقيم التقرير بيئة التنمية المتغيرة وصلاحيات الخطة الاستراتيجية للصندوق؛  
ويستعرض التقدم التراكمي المحرز في تنفيذ الخطة خلال السنتين الأوليين (٢٠١٤-٢٠١٥)؛  
ويقترح التعديلات اللازمة. ويتناول الاستعراض أيضا التقدم المحرز في تنفيذ قرار الجمعية  
العامة ٢٢٦/٦٧ المتعلق بالاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة  
التنفيذية التي تظطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية. وأجرى الصندوق عملية  
تساور واسعة لأغراض الاستعراض، مستخدما الموارد الداخلية والخارجية، واضطلع بها  
بالتعاون مع منظمات الأمم المتحدة الأخرى.



ويخلص الاستعراض إلى أن الخطة الاستراتيجية للصندوق، ٢٠١٤-٢٠١٧ قد مكنت الصندوق تماما من دعم الدول الأعضاء وأن الصندوق قادر على الوفاء بالغرض المنشود منه فيما يتعلق بتنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. ويؤكد الاستعراض على التركيز الاستراتيجي للصندوق وعلى أن الخطة الاستراتيجية قد عززت تركيز الصندوق وأولوياته، حيث أنها مكنته من تحقيق نتائج في مجال التنمية ومن حيث الفعالية والكفاءة التنظيميتين. ويقترح الاستعراض إدخال تعديلات طفيفة لزيادة مواءمة الخطة الاستراتيجية مع خطة عام ٢٠٣٠ خلال الفترة المتبقية من الخطة (٢-١٦-٢٠١٧) وتمكين الصندوق من الاستجابة لتغير البيئة الإنمائية، وتحديدًا في الميدان الإنساني.

وترد عناصر مقرر في الفرع الخامس من هذا التقرير.

## المحتويات

الصفحة	
٤	أولا - مقدمة .....
٥	ثانيا - السياق العالمي .....
٦	ثالثا - التقدم في منتصف المدة والتحديات الرئيسية .....
٦	ألف - موجز النتائج والتحديات الرئيسية .....
١٠	باء - النتائج بالتفصيل .....
٢١	رابعا - نتائج استعراض منتصف المدة .....
٢١	ألف - لمحة عامة .....
٢٤	باء - الدروس المستفادة من إطار النتائج المتكامل .....
٢٥	جيم - التعديلات على إطار النتائج المتكامل .....
٢٥	دال - نموذج تسيير الأعمال .....
٢٦	هاء - الشراكات .....
٢٨	واو - الموارد البشرية .....
٢٨	زاي - بيئة الموارد .....
٢٨	حاء - التدخلات العالمية والإقليمية .....
٢٩	طاء - تنفيذ استعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية .....
	ياء - الخطة الاستراتيجية المقبلة لصندوق الأمم المتحدة للسكان للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ .....
٢٩	خامسا - عناصر مقرر .....

مرفقات هذا التقرير متاحة على الموقع الشبكي للمكتب التنفيذي لصندوق الأمم المتحدة للسكان

المرفق ١ - Revised Integrated Results Framework

المرفق ٢ - UNFPA strategic plan score card and indicator updates

المرفق ٣ - Country results and case studies

المرفق ٤ - Global and Regional Interventions

المرفق ٥ - UNFPA humanitarian action and resilience building update

المرفق ٦ - Alignment to the strategic plan

المرفق ٧ - Data supplement

المرفق ٨ - Implementation of Quadrennial Comprehensive Policy Review

المرفق ٩ - Supplementary reports

## أولا - مقدمة

١ - يقدم صندوق الأمم المتحدة للسكان هذا الاستعراض لمنتصف المدة لخطته الاستراتيجية، ٢٠١٤-٢٠١٧، وفقا لمقرر المجلس التنفيذي ٣١/٢٠١٣. ويطلب المقرر إلى صندوق الأمم المتحدة للسكان "أن يأخذ في الاعتبار نتائج المناقشات التي جرت بشأن خطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد ٢٠١٥، فضلا عن استعراض المؤتمر الدولي للسكان والتنمية". ويراعي الاستعراض أيضا السياق الإنمائي الأوسع.

٢ - إضافة إلى ذلك، يطلب المجلس التنفيذي إلى الصندوق استعراض تصنيف البلدان في ضوء ما يستجد من البيانات، كجزء من استعراض منتصف المدة، وإعادة تقييم تصنيف بلد ما في الحالات التي يبلغ فيها البلد الصندوق باحتمال حدوث خطأ في التصنيف (الفقرة ١٥ من مقرر المجلس التنفيذي ٣١/٢٠١٣). كما أجرى الصندوق استعراضا لما يظلم به من تدخلات عالمية وإقليمية، وفقا للإطار الاستراتيجي للتدخلات العالمية والإقليمية لصندوق الأمم المتحدة للسكان (DP/FPA/2014/8) الذي أقره المجلس في مقرره ١٦/٢٠١٤. وتعالج جميع هذه الطلبات كجزء من هذا التقرير. وإن استعراض منتصف المدة للميزانية المتكاملة، ٢٠١٤-٢٠١٧ (DP/FPA/2016/3)، الذي يوفر الإطار المالي المستكمل للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧، يكمل هذا التقرير.

٣ - وتألف استعراض منتصف المدة من دراسة مكتبية للوثائق، بما في ذلك ورقات المناقشة الذي صدر تكليف بإعدادها للاسترشاد بها في الاستعراض والتقييمات ونتائج مراجعة الحسابات. إضافة إلى ذلك، أجرى الصندوق مشاورات داخلية وخارجية من خلال إحاطات غير رسمية مع المجلس التنفيذي؛ وأنشأ فريقا مرجعيا داخليا؛ وأجرى مقابلات متعمقة في المقر وفي الميدان؛ واستحدث منصة إلكترونية لالتماس التعليقات والآراء من المكاتب. وأجرى الاستعراض بالتنسيق مع صناديق الأمم المتحدة وبرامجها الأخرى - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة؛ وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)؛ وبرنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة- لكفالة اتساق النهج وتبادل الدروس المستفادة.

٤ - ولا يمثل استعراض منتصف المدة خطة استراتيجية جديدة. إنما يعكس التقدم المحرز في تحقيق نتائج الخطة الاستراتيجية؛ ويحلل الفجوات في التنفيذ؛ ويقيم مدى سلامة الخطة الاستراتيجية في السياق الإنمائي المتغير. ويقترح الاستعراض إدخال تعديلات طفيفة على إطار النتائج المتكامل، استنادا إلى الخبرة المكتسبة في تنفيذ الخطة الاستراتيجية وإلى التغيرات

في الموارد المتاحة. وستنفذ التعديلات المقترحة كجزء من استعراض منتصف المدة اعتباراً من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٧، ما لم يذكر خلاف ذلك.

## ثانياً - السياق العالمي

٥ - شهد العامان الماضيان تغيرات ملحوظة في البيئة الإنمائية العالمية؛ وقد أوجدت هذه التغيرات فرصاً وتحديات بالنسبة للصندوق. ففي عام ٢٠١٤، أنجز بنجاح الاستعراض العالمي لبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، وأحاطت الجمعية العامة علماً بالاستعراض الوارد في إطار إجراءات متابعة برنامج عمل المؤتمر لما بعد ٢٠١٤. وشهد عام ٢٠١٥ نهاية الأهداف الإنمائية للألفية ورحب باعتماد خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠. وأرست خطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية الأساس لتنفيذ أهداف التنمية المستدامة الجديدة من خلال اتخاذ تدابير لإصلاح الممارسات المالية العالمية وتوليد الاستثمارات للتصدي للتحديات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

٦ - وفيما بين عامي ١٩٩٠ و ٢٠١٥، انخفض عدد الأشخاص الذين يعانون من فقر مدقع بمعدل النصف؛ وازداد معدل انتشار استخدام وسائل منع الحمل من ٥٥ في المائة إلى ٦٤ في المائة؛ وازدادت نسبة الولادات التي تتم تحت إشراف أخصائيين صحيين مهرة من ٥٩ في المائة إلى ٧١ في المائة؛ وانخفض معدل وفيات الأمهات بنسبة ٤٤ في المائة.

٧ - إلا أن أوجه التفاوت في الدخل اتسعت، لا سيما في البلدان التي تمر بمرحلة الانتقال من فئة البلدان المنخفضة الدخل إلى فئة البلدان المتوسطة الدخل. ولم يتحقق هدف خفض معدل وفيات الأمهات بنسبة ٧٥ في المائة وظلت معدلات زواج الأطفال وحمل المراهقات عالية. وفي عام ٢٠١٥، كان ما يزيد عن خمس المراهقين متزوجين أو مرتبطين وكان من المتوقع أن تضع ١٥,٣ مليون مراهقة مولوداً.

٨ - وفي عام ٢٠١٥، ازدادت الأزمات الإنسانية نطاقاً وتعقيداً، حيث أهما فرضت ضغوطاً على جهود الاستجابة وعلى موارد المعونة الأخذة في التضاؤل. وشهد العالم أكبر موجة تشرد قسري للبشر منذ الحرب العالمية الثانية؛ ونتيجة لذلك، فإن ٦٠ في المائة من الوفيات النفاسية التي يمكن اتقاؤها تحدث حالياً في سياقات النزاع والتشرد والكوارث الطبيعية.

٩ - وانخفضت المساعدة الإنمائية الرسمية في عامي ٢٠١٣ و ٢٠١٤. أما نسبة هذه المساعدة إلى الأنشطة السكانية، فانخفضت من حوالي ٨ في المائة إلى ٦ في المائة. وإن التفاوت في النمو الاقتصادي العالمي والتدهور الاقتصادي في الأسواق الناشئة، اقترانا بتعزيز قيمة دولار الولايات المتحدة مقابل معظم العملات الرئيسية، أسهما في تقلص الموارد.

١٠ - وإن تغير المناخ، لا سيما في منطقة الساحل وفي أجزاء من آسيا والمحيط الهادئ، يقضي على أسباب العيش ويؤدي إلى اشتداد الفقر ويرغم الناس على التزوح، مما يفاقم من حلقة الفقر والضعف المفرغة. وإن الصلة الوثيقة بين الفقر والضعف من جهة والأزمات من جهة أخرى قد جعلت فصل الأنشطة الإنسانية والإنمائية غير مقبول. ويمهد اعتماد إطار سينداي للحد من مخاطر الكوارث للفترة ٢٠١٥-٢٠٣٠ واتفاق باريس بشأن تغير المناخ الطريق أمام تعزيز التركيز والالتزام من أجل التصدي للمخاطر الطبيعية والمخاطر التي هي من صنع الإنسان وما يترتب عليها من آثار تكنولوجية وبيولوجية.

### ثالثاً - التقدم في منتصف المدة والتحديات الرئيسية

#### ألف - موجز النتائج والتحديات الرئيسية

١١ - يتضمن هذا الفرع تحليلاً للتقدم التراكمي المحرز في تحقيق أهداف منتصف المدة للخطة الاستراتيجية استناداً إلى مستويين: (أ) اتجاهات عامي ٢٠١٤ و ٢٠١٥ في مؤشرات نتائج الخطة الاستراتيجية؛ (ب) وتحقيق نواتج الخطة الاستراتيجية، بما في ذلك التدخلات العالمية والإقليمية. وبغية تقييم التقدم، أجريت مقارنة بين قيم المؤشرات المسجلة في عام ٢٠١٥ وأهداف عام ٢٠١٥. ويقاس إنجاز ناتج ما باحتساب متوسط الإنجازات المحققة فيما يتعلق بأهداف مؤشرات.

١٢ - ويستعرض هذا الفرع أيضاً أداء الأدوات والآليات المستحدثة لدعم تنفيذ الخطة الاستراتيجية. وقد أحرز الصندوق تقدماً كبيراً في تنفيذ الخطة الاستراتيجية. فعلى مستوى النتائج، سجل ١٦ من أصل ٢٠ مؤشراً اتجاهات متوقعة. وترد مناقشة لتفاصيل الاتجاهات في النتائج في إطار كل باب من أبواب النتائج. ويسهم الصندوق في هذه الاتجاهات من خلال تحقيق نتائج على مستوى نواتج الخطة الاستراتيجية. ويبرز الإطار ١ أدناه بعضاً من الإنجازات الرئيسية المحققة على مستوى نواتج الخطة الاستراتيجية.

## الإطار ١: الإنجازات الرئيسية في الفترة ٢٠١٤-٢٠١٥

## التنمية

- الأثر المتوقع لشراء وسائل منع الحمل وتوسيع نطاق الحصول عليها: ٥٣ مليون مستخدم إضافي يحصلون على وسائل حديثة لتنظيم الأسرة؛ ٧٨ مليون من الأزواج يحصلون لمدة سنة على الوقاية من الحمل غير المرغوب فيه؛ منع حدوث ٢٣ مليون حالة حمل غير مقصود و ٧ ملايين حالة إجهاض غير مأمون؛ تفادي حدوث ٦٣ ٣٤٢ حالة من الوفيات النفاسية.
- استفاد ٢٣ مليون مراهق من خدمات الصحة الجنسية والإنجابية المتكاملة.
- دُعمت ٢٣ ٥٧٩ عملية جراحية لعلاج الناسور.
- أعلن ٢ ٩٢٠ مجتمعا من المجتمعات المحلية عن التخلي عن ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث.
- استفادت ما يزيد عن ١٠,٦ ملايين امرأة وفتاة في حالات الأزمات الإنسانية من خدمات الصحة الجنسية والإنجابية وخدمات الوقاية من العنف الجنساني.
- أنجز استعراض المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وتوج بوضع إطار إجراءات متابعة برنامج عمل المؤتمر لما بعد عام ٢٠١٤.
- قدمت أدلة لإتاحة إدماج جدول أعمال المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، بما في ذلك العائد الديمغرافي، في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

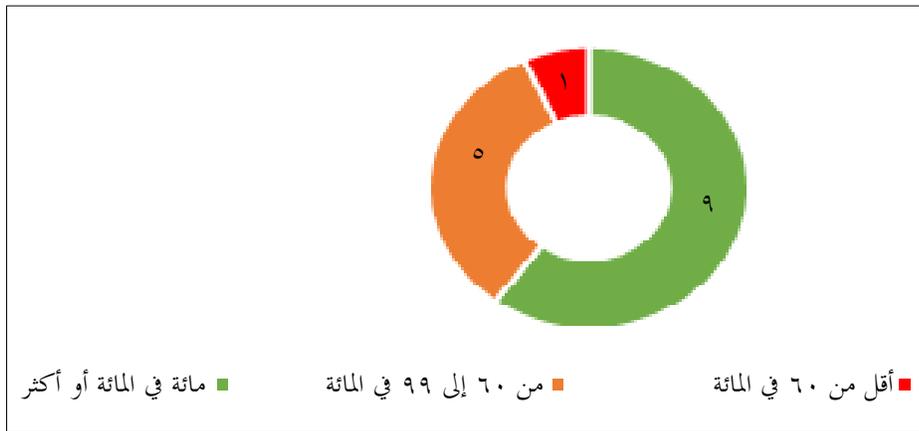
## الفعالية والكفاءة التنظيميتان

- نشرت البيانات البرنامجية للصندوق بشأن المبادرة الدولية للشفافية في المعونة.
- تم الشروع في الإدارة المركزية للمخاطر.
- تم الحصول على آراء غير مشفوعة بتحفظات من مجلس مراجعي الحسابات في عامي ٢٠١٤ و ٢٠١٥.
- أطلق نظام البرمجة لتنظيم الإدارة القائمة على النتائج.
- أنشئ مكتب التقييم المستقل.
- اعتمدت الموازنة على مستوى الأمم المتحدة : ١١٣ من المكاتب القطرية للصندوق بالنسبة لخدمة مشتركة واحدة على الأقل؛ ٢٨ مكتبا بالنسبة لجميع الخدمات المشتركة.

١٣ - على مستوى النواتج، استطاع الصندوق تحقيق نتائج قوية والوفاء بالتزاماته. فمن بين النواتج الإنمائية البالغ عددها ١٥ ناتجاً، حقق الصندوق بالكامل أهداف منتصف المدة لتسعة نواتج (انظر الشكل ١). وحقق الأهداف بنسبة تتراوح ما بين ٦٠ و ٩٩ في المائة بالنسبة لخمسة نواتج. وسجل ناتج واحد فقط إنجازات تقل عن ٦٠ في المائة (انظر المرفق ٢، سجل أداء الخطة الاستراتيجية للصندوق والمستجدات فيما يتعلق بالمؤشرات). وفيما يتعلق بالفعالية والكفاءة التنظيميتين، سجل الصندوق نتائج بنفس الدرجة من الجودة، على النحو المبين في الجدول ٥. وفيما يتعلق بالتدخلات العالمية والإقليمية، كانت ٨٧ في المائة من النواتج قد تحققت بشكل كامل؛ وتحققت ١٣ في المائة من النواتج بنسب تتراوح ما بين ٦٠ و ٩٩ في المائة؛ ولم تسجل أي نواتج إنجازات تقل عن ٦٠ في المائة (انظر المرفق ٤، التدخلات العالمية والإقليمية).

### الشكل ١

تحقيق نواتج الخطة الاستراتيجية، ٢٠١٤-٢٠١٥

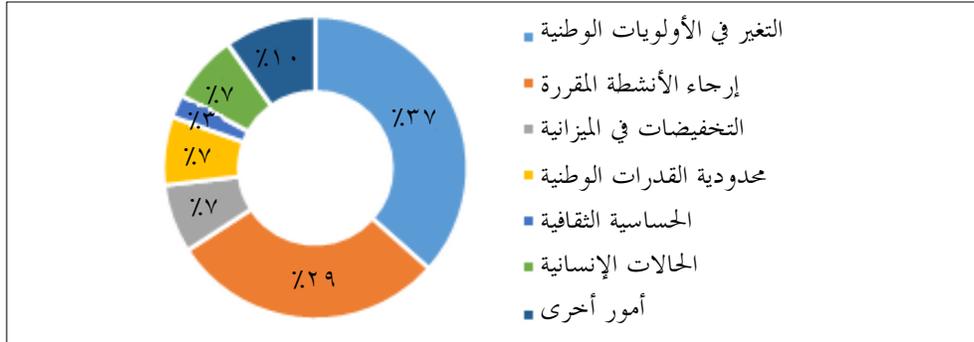


المصدر: التقارير السنوية للمكاتب القطرية، ٢٠١٤-٢٠١٥.

١٤ - وتشمل أسباب عدم تحقيق النواتج الستة بالكامل ما يلي: (أ) الحاجة إلى التكيف مع تغير الأولويات الوطنية؛ (ب) الحاجة إلى إرجاء الأنشطة المقررة تبعاً لذلك؛ (ج) والتخفيضات في الميزانية؛ (د) ومحدودية القدرات الوطنية؛ (هـ) والحساسية الثقافية؛ (و) الحالات الإنسانية (انظر الشكل ٢). ويمثل الافتقار إلى التمويل سبباً رئيسياً للتقدم المحدود (أقل من ٦٠ في المائة) في تحقيق الناتج المتعلق بتعزيز القدرة على تحليل البيانات.

## الشكل ٢

أنواع التحديات التي ذكرتها المكاتب القطرية



المصدر: التقارير السنوية للمكاتب القطرية، ٢٠١٤-٢٠١٥.

١٥ - وفيما يتعلق بالآليات والأدوات، وضع الصندوق إطارا متكاملًا للنتائج (DP/FPA/2013/12، المرفق ١) باعتباره أحد الأدوات الرئيسية لدعم تنفيذ الخطة الاستراتيجية. وكان أداء هذه الأداة جيدا، وقد عززت الإدارة القائمة على النتائج في الصندوق. وأجرت شبكة تقييم أداء المنظمات المتعددة الأطراف استعراضا في عام ٢٠١٤ خلصت فيه إلى أن ”الصندوق قد حسّن إدارته للنتائج على كل من الصعيدين التنظيمي والقطري. وقد نفذ جهودا تهدف إلى غرس ثقافة تركز على النتائج على المستوى التنظيمي من خلال إعادة تركيز التوجيه الاستراتيجي (إصابة عين الهدف) واعتماد إطار متكامل قوي للنتائج ونظريات التغيير المستندة إلى النتائج“.

١٦ - أما نموذج تسيير الأعمال الجديد، الذي استُحدث لزيادة التركيز وتطبيق طرائق مختلفة للعمل مع بلد ما تبعا لاحتياجات البلد وقدرته على تمويل احتياجاته، قد جرى تنفيذه وأُحرز فيه تقدم على النحو المقرر. وقد تواءمت البرامج القطرية تدريجيا مع هذا النموذج. وقد خلُصت التقييمات الداخلية التي أجريت في عام ٢٠١٥ إلى أن ٩٨ في المائة من البرامج القطرية الجارية كانت متوائمة بشكل مرض مع النموذج، وكانت جميع البرامج القطرية التي أنشئت خلال عام ٢٠١٥ البالغ عددها ٢٩ برنامجا قطريا متوائمة بشكل مرض (انظر المرفق ٦: الموازنة مع الخطة الاستراتيجية للصندوق، التقدم المحرز حتى عام ٢٠١٥).

١٧ - وقام الصندوق بزيادة تحديد تركيزه. وهو لم يعد يحاول تناول جميع النتائج والنواتج في كل برنامج قطري. وتعمل أربعون في المائة من البرامج القطرية على ثلاث نتائج من نتائج الخطة الاستراتيجية الأربع كحد أقصى؛ أما البرامج القطرية التي أنشئت في عام ٢٠١٥، فهي تركز جهودها، في المتوسط، على أربعة نواتج من أصل ١٥ ناتجا من نواتج الخطة الاستراتيجية.

## باء - النتائج بالتفصيل

النتيجة ١: زيادة توافر واستخدام خدمات الصحة الجنسية والإنجابية المتكاملة (مما في ذلك تنظيم الأسرة، وصحة الأم، وفيروس نقص المناعة البشرية) التي تراعي الاعتبارات الجنسانية وتلبي معايير حقوق الإنسان الخاصة بجودة الرعاية والعدالة في الحصول عليها

١٨ - أظهرت مؤشرات النتيجة بشأن زيادة توافر واستخدام خدمات الصحة الجنسية والإنجابية اتجاهات إيجابية في معظمها. فقد ازداد عدد الولادات التي تتم تحت إشراف مقدمي الرعاية الماهرين وازداد توافر الأدوية المنقذة للحياة المدرجة في قائمة أولويات منظمة الصحة العالمية لدى مراكز تقديم الخدمات. وازداد عدد البلدان التي زادت من مخصصات الميزانية لديها لخدمات الصحة الجنسية والإنجابية وازداد التزام الهيئات الإقليمية بإزاء خدمات الصحة الجنسية والإنجابية.

١٩ - بيد أن استخدام وسائل منع الحمل واستخدام الرفالات بين الأشخاص ممن لديهم أكثر من شريك واحد لم تتغير إطلاقاً، رغم أنه قد أُبلغ عن زيادات سنوية تبلغ ٣,٢ في المائة و ١,٧ في المائة في معدل انتشار استخدام وسائل منع الحمل في شرق أفريقيا والجنوب الأفريقي وفي غرب ووسط أفريقيا، على التوالي. وقد أظهرت نسبة البلدان التي لا تعاني من نفاد المخزون من وسائل منع الحمل اتجاهات مختلفة، حيث زادت في عام ٢٠١٤ ولكنها تراجعت في عام ٢٠١٥.

٢٠ - وعلى مستوى النواتج، تحققت الأهداف المتعلقة بتنظيم الأسرة وخدمات صحة الأم بشكل كامل (الجدول ١). وقد جرى الوفاء أيضاً بأهداف إنشاء نظم وطنية عاملة لمعلومات الإدارة اللوجستية، وتوليد الطلب على خدمات تنظيم الأسرة، وسياسات القوة العاملة الوطنية فيما يتعلق بالقابلات، ونظم مراقبة الوفيات النفاسية، وجراحات معالجة الناسور. ولم يتحقق هدف استخدام تقييمات رعاية التوليد والمواليد في حالات الطوارئ كي تسترشد بها الخدمات الصحية للأمهات والمواليد الجدد، ويعزى ذلك جزئياً إلى القيود المالية.

## الجدول ١

## سجل الأداء في إطار النتيجة ١

الأداء خلال الفترة  
٢٠١٥-٢٠١٤

النتائج

زيادة القدرة الوطنية على:

● (برتقالي)

١ - تقديم خدمات الصحة الجنسية والإنجابية المتكاملة

الناتج	الأداء خلال الفترة ٢٠١٤-٢٠١٥
٢ - تعزيز البيئات التمكينية؛ وزيادة الطلب والعرض فيما يتعلق بالوسائل الحديثة لمنع الحمل؛ وتحسين نوعية خدمات تنظيم الأسرة	● (أخضر)
٣ - تقديم الخدمات الصحية الشاملة للأمهات	● (أخضر)
٤ - تقديم برامج فيروس نقص المناعة البشرية	● (برتقالي)
٥ - توفير خدمات الصحة الجنسية والإنجابية في السياقات الإنسانية	● (أخضر)
المصروفات: ١٠٠١,٥ مليون دولار (٦١,٩ في المائة من المصروفات البرنامجية؛ ٥٢,٧ في المائة من مجموع المصروفات)	

تحقيق الناتج: أخضر = ١٠٠ في المائة وما فوقها؛ برتقالي = ٦٠ في المائة إلى ٩٩ في المائة؛ أحمر = أقل من ٦٠ في المائة. (ينطبق شرح الرموز على الجداول من ١ إلى ٥).

٢١ - وقد تحققت بشكل جزئي أهداف النواتج المتعلقة بزيادة فرص الحصول على الخدمات المتكاملة، وتعزيز تقديم برامج فيروس نقص المناعة البشرية. فقد وصلت ٥٥ بلدا، بدلا من ٦٩ إلى مرحلة التنفيذ للنهج المؤلف من ١٠ خطوات لبرامج استخدام الرفالات، ويعزى ذلك أساسا إلى تغيير الأولويات. وثمة ٨١ بلدا (الهدف هو ٩٥) لديها خطة عمل متكاملة ومحددة التكاليف للصحة الجنسية والإنجابية. ولم يتحقق الهدف أساسا بسبب انخفاض الموارد والتأجيلات.

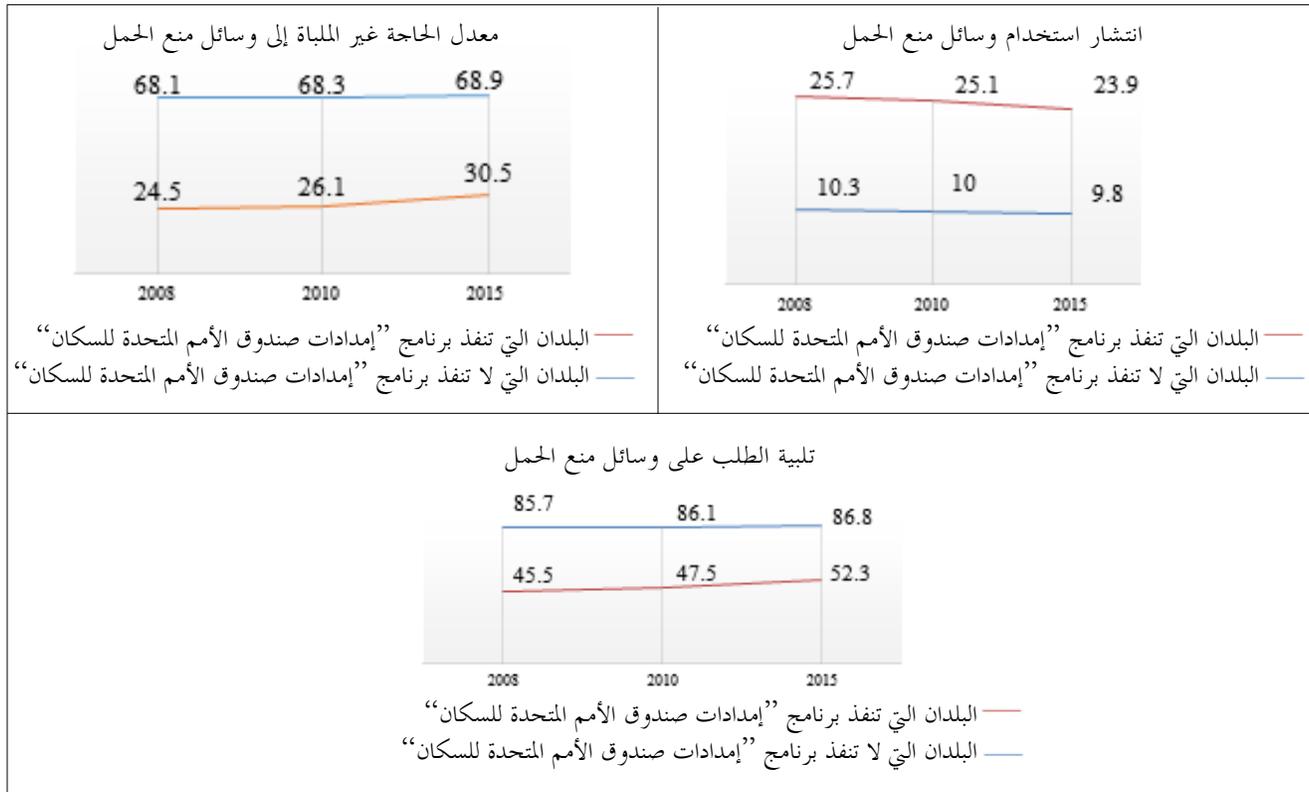
٢٢ - وكانت الأدوات التي يدعمها الصندوق عوامل حاسمة في تحقيق هذه النواتج. فعلى سبيل المثال، فإن النموذج الإحصائي لتقدير عدد النساء المصابات بناسور الولادة وأداة حساب تكلفة "نمّج - صحة واحدة" المستخدم في حساب تكاليف الخطط الصحية، كانا مفيدتين جدا واستخدمتهما بلدان من قبيل كينيا من أجل تعبئة الموارد. وقد ثبتت الأهمية البالغة للنهج التي يدعمها الصندوق، من قبيل إشراك قادة المجتمعات المحلية، في زيادة الطلب على خدمات تنظيم الأسرة في بلدان من قبيل النيجر ونيجيريا.

٢٣ - وقام الصندوق بتوسيع نطاق عمله الإنساني ووفر تغطية بخدمات الصحة الجنسية والإنجابية والخدمات المتعلقة بالعنف الجنساني إلى ١٠,٦ ملايين من النساء والفتيات. وبحلول عام ٢٠١٥، كانت ٥٧ بلدا من البلدان ذات الأولوية لديها القدرة على تنفيذ مجموعة الحد الأدنى من الخدمات الأولية. وكان ٥٩ بلدا لديها خطط للطوارئ الإنسانية تشمل الصحة الجنسية والإنجابية والخدمات المقدمة للناجيات من العنف الجنساني. وقام الصندوق بتعزيز دوره القيادي وأكد موقفه العالمي في مجال العمل الإنساني. ونتيجة لذلك، فقد اجتذب المزيد من التمويل لخدمات الصحة الجنسية والإنجابية والخدمات اللازمة لمنع العنف الجنساني في الحالات الإنسانية (انظر المرفق ٥: المستجدات بشأن العمل الإنساني وبناء القدرة على التكيف).

٢٤ - وتشير البيانات إلى أن تدخلات الصندوق تسهم في تحسين الاتجاهات في نتائج الخطة الاستراتيجية (الشكل ٣). ففي البلدان التي كان للصندوق تدخلات مكثفة فيها في مجال تنظيم الأسرة (برنامج إمدادات صندوق الأمم المتحدة للسكان، الذي بدأ في عام ٢٠٠٧) كانت هناك زيادة متسارعة، ابتداء من عام ٢٠١٠، في استخدام خدمات تنظيم الأسرة، بالمقارنة مع الزيادة في البلدان التي لم يتم تكثيف التدخلات فيها.

### الشكل ٣

التقدم المعجل في إطار المؤشرات الرئيسية، حسب وجود البرنامج المواضيعي للصندوق



المصدر: قاعدة بيانات صندوق الأمم المتحدة للسكان.

٢٥ - وثبتت نتائج التقييم فعالية التدخلات في مجال تنظيم الأسرة. وأفادت تقييمات البرامج في أفغانستان وطاجيكستان وكمبوديا بوجود ارتباط بين تدخلات الصندوق وزيادة فرص الحصول على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية والحقوق الإنجابية (انظر المرفق ٣، النتائج القطرية ودراسات الحالة لتوضيح نظريات التغيير).

٢٦ - وتشمل التحديات التي تواجه النتيجة ١ التي أبلغت عنها المكاتب القطرية ما يلي:  
 (أ) الصعوبات في تنفيذ ورصد السياسات والمبادئ التوجيهية القائمة المعنية بالصحة الجنسية والإنجابية؛ (ب) والحوجز الثقافية والخوف من الآثار الجانبية المتصورة لاستخدام وسائل تنظيم الأسرة؛ (ج) وعدم كفاية تخصيص الموارد الوطنية لشراء وسائل منع الحمل وإدارة سلسلة الإمداد؛ (د) والنقص في الموارد البشرية الماهرة، وخاصة القابلات. وهذه العوامل تسهم في توجيه وبلورة خطط العمل.

النتيجة ٢: زيادة الأولوية التي توجه للمراهقين، وخاصة المراهقات صغيرات السن، في إطار السياسات والبرامج الإنمائية الوطنية، ولا سيما زيادة توافر خدمات التثقيف الجنسي الشاملة وخدمات الصحة الجنسية والإنجابية

٢٧ - شهدت الفترة ٢٠١٤-٢٠١٥ تقدماً في إدماج الأولويات المتعلقة بالمراهقين والشباب في الأطر الإنمائية. وقد انعكست قضايا المراهقين والشباب، بما في ذلك العائد الديمغرافي، في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وفي إطار إجراءات متابعة برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية لما بعد عام ٢٠١٤. واتخذ مجلس الأمن القرار التاريخي ٢٢٥٠ (٢٠١٥) بشأن الشباب والسلام والأمن. وزاد عدد البلدان التي لديها قوانين لتمكين الشباب من ممارسة حقوقهم والوفاء باحتياجاتهم من خدمات الصحة الجنسية والإنجابية إلى ٨٩ بلداً، بما يتجاوز هدف الخطة الاستراتيجية لمنتصف المدة البالغ ٧٨ بلداً.

٢٨ - وقد أحرز صندوق الأمم المتحدة للسكان تقدماً جيداً نحو تحقيق النواتج في إطار النتيجة ٢ (انظر الجدول ٢)؛ حيث تحقق ناتج واحد بالكامل، بينما تعذر تحقيق النواتج الآخرين بأمش ضيق. وعززت القدرات الوطنية للقيام بأعمال الدعوة القائمة على الأدلة من خلال دعم إنشاء منصات تدعو إلى إيلاء الأولوية لقضايا المراهقين والشباب، ولا سيما ممن هم من الفئات المهمشة، في السياسات والخطط الوطنية. وكان لدى أربعة وتسعين بلداً، مقارنة بهدف منتصف المدة البالغ ٩٣ بلداً، منصات من هذا القبيل. ودعا الصندوق إلى تمكين المراهقين والشباب من الحصول على المشورة في مجال الصحة الجنسية والإنجابية والخدمات المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية في ٥٦ بلداً، فتعذر تحقيق هدف منتصف المدة المتمثل في ٥٩ بلداً بأمش ضيق.

## الجدول ٢

## سجل الأداء في إطار النتيجة ٢

الأداء خلال الفترة ٢٠١٥-٢٠١٤	النتائج
---------------------------------	---------

زيادة القدرة الوطنية على:

٦ - القيام بأعمال الدعوة القائمة على الأدلة من أجل إدماج قضايا المراهقين والشباب في الأطر الإنمائية (برتقالي)

٧ - تصميم وتنفيذ برامج التثقيف الجنسي الشامل (أخضر)

٨ - تصميم وتنفيذ برامج شاملة للوصول إلى الفتيات المهمشات (برتقالي)

المصروفات: ١٢١ مليون دولار (٧,٥ في المائة من المصروفات البرنامجية؛ ٦,٤ في المائة من مجموع المصروفات)

٢٩ - وواصل الصندوق تقديم الدعم التقني إلى البلدان لتصميم وتنفيذ برامج التثقيف الجنسي الشامل وفقا للمعايير الدولية. وزاد عدد البلدان التي لديها مناهج دراسية تتواءم مع المعايير الدولية من ٣٩ بلدا في عام ٢٠١٣ إلى ٧٣ بلدا، ليتحقق بذلك هدف منتصف المدة.

٣٠ - وأعطى الصندوق الأولوية للمراهقات والفتيات المهمشات عن طريق ما يلي: (أ) مبادرة العمل من أجل الفتيات المراهقات؛ (ب) والبرنامج العالمي المشترك بين صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف من أجل تعجيل الإجراءات الرامية إلى إنهاء زواج الأطفال. وبحلول عام ٢٠١٥، كانت مبادرة العمل من أجل المراهقات قد زودت ١٥ بلدا بالدراية التقنية اللازمة لتحسين تركيز السياسات والبرامج المعنية بالمراهقين والشباب على فئة الإناث الصغيرات السن المعرضات للخطر.

٣١ - وحققت هذه المبادرة عدة معالم بارزة. فقد أطلقت إثيوبيا تحالفا وطنيا من أجل إنهاء زواج الأطفال؛ ووضعت استراتيجية وطنية بشأن الممارسات التقليدية الضارة؛ وأنشأت خطة عمل وطنية بشأن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، وزواج الأطفال واحتطافهم، من أجل وقف هذه الممارسات بحلول عام ٢٠٢٥. وفي النيجر، قدمت المبادرة إلى ٩١٢ فتاة في المجتمعات المحلية التي ترتفع فيها معدلات زواج الأطفال برنامجا مدته ثمانية أشهر لتعزيز صحتهم وأصولهن الاجتماعية والاقتصادية. وشملت هذه المبادرة أكثر من ٢١ ٠٠٠ فتاة في الهند. وبحلول عام ٢٠١٥، كانت ٥٠ بلدا (من أصل الهدف البالغ ٥٢ بلدا) قد نفذت برامج صحية واجتماعية وبرامج لبناء الأصول الاقتصادية تساعد المراهقات المعرضات لزواج الأطفال.

٣٢ - ويجب على الصندوق أن يواصل الاستثمار في البرامج التي تساعد الفتيات المهمشات. وهذا أمر تؤيده نتائج التقييم الذي أجراه الصندوق للتثقيف الجنسي الشامل،

الذي خلص إلى أن الفتيات الصغيرات، ولا سيما أكثرهن تمهيشاً، غالباً ما يكن "مختفيات"، ولا يردن في الاستقصاءات أو الإحصاءات. وهن يعشن في أسر على هامش المجتمع ويعشن على أقل من دولار أو دولارين في اليوم.

٣٣ - ويكمن التحدي المتكرر الذي يواجه برامج الشباب والمراهقين في عدم التوافق بين السياسات والمعايير. فقد تتغير السياسات، إنما تبقى الممارسات الضارة ما لم تتغير المعايير. النتيجة ٣: تعزيز المساواة بين الجنسين، وتمكين النساء والفتيات، وإعمال الحقوق الإنجابية، بما يشمل النساء والمراهقين والشباب الأكثر ضعفاً وتمهيشاً

٣٤ - لقد واصل الصندوق عمله في مجالي الدعوة والتوجيه السياسي على الصعد العالمي والإقليمي والقطري من أجل دعم وتعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات. وقدم الصندوق أدلة أغنت الحوارات بشأن إطار التنمية لما بعد عام ٢٠١٥ التي أكدت من جديد المساواة بين الجنسين وتمكين النساء والفتيات باعتبار ذلك واحداً من أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر.

٣٥ - وأحرزت الاتجاهات في مجال المساواة بين الجنسين تقدماً مطرداً. وانخفضت النسبة المثوية للنساء اللواتي يعتبرن ضرب الزوج أو الشريك زوجته مبرراً من ٤٧ في المائة في عام ٢٠١٣ إلى ٤١ في المائة في عام ٢٠١٥. وعلى الصعيد الوطني، فإن عدد البلدان التي رصدت اعتمادات في الميزانية لخطّة عمل للمساواة بين الجنسين تدمج الحقوق الإنجابية قد ازداد إلى ٧١ بلداً، متجاوزاً بذلك العدد المتوقع وهو ٦٢ بلداً.

٣٦ - وحقق الصندوق على أتم وجه أهداف منتصف المدة لاثنتين من النواتج الثلاثة التي تسهم في تحقيق المساواة بين الجنسين (انظر الجدول ٣).

### الجدول ٣

#### سجل الأداء في إطار الناتج ٣

الأداء خلال الفترة ٢٠١٥-٢٠١٤	الناتج
● (برتقالي)	٩ - نظم الحماية الوطنية والدولية للنهوض بالحقوق الإنجابية
● (أخضر)	١٠ - القدرة على منع العنف الجنساني والممارسات الضارة
● (أخضر)	١١ - مشاركة منظمات المجتمع المدني
	المصروفات: ٢٠٩,٢ ملايين دولار (٩, ١٢ في المائة من المصروفات البرنامجية؛ و ١١ في المائة من مجموع المصروفات)

٣٧ - ومن أجل تعزيز نظم الحماية الوطنية (الناتج ٩)، عمل الصندوق مع مؤسسات وطنية معنية بحقوق الإنسان في ١٠ بلدان على إجراء تحقيقات في مجالات الصحة الجنسية والإنجابية والحقوق الإنجابية من "منظورات" حقوق الإنسان، عوضاً عن الاقتصار على اتباع نهج الصحة العامة. وقدم الصندوق الدعم للنظم الوطنية لتتبع تنفيذ التوصيات والالتزامات في إطار الحقوق الإنجابية والإبلاغ عنه. ولدى أربعة وخمسين بلداً نظم تتبع فعالة. غير أن الصندوق لم يحقق الهدف المتمثل في تطبيق ٦٦ بلداً لنظم تتبع فعالة، ويعود ذلك إلى تخفيضات في الميزانية وتغيرات في الأولويات.

٣٨ - وقد أحرز الصندوق تقدماً في تعزيز قدرة المجتمع المدني على دعم المساواة بين الجنسين. وعزز قدرات منظمات المجتمع المدني في ٤٣ بلداً من أجل إضفاء طابع مؤسسي على إشراك الرجال والفتيان في الحملة الرامية إلى تحقيق المساواة بين الجنسين.

٣٩ - وفيما يتعلق بالعنف الجنساني والممارسات الضارة، واصل الصندوق تنفيذ البرنامج المشترك بين الصندوق واليونيسيف بشأن تشويه/بتر الأعضاء التناسلية للإناث، الذي يركز على ١٧ بلداً. وبحلول عام ٢٠١٥، أصبح لدى جميع هذه البلدان سياسات لإدانة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، وقد جرم ١٣ بلداً منها هذه الممارسة. وعلاوةً على ذلك، أعلن ٢٩٢٠ مجتمعاً محلياً في هذه البلدان التحلي عن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، بما يتجاوز الهدف المتمثل في ٢٠٠٠ مجتمع.

٤٠ - وعمل الصندوق في ١٣ بلداً في منطقة آسيا والمحيط الهادئ على إعداد دراسات عن مدى انتشار العنف ضد المرأة على الصعيد الوطني؛ وتولى، بالاشتراك مع هيئة الأمم المتحدة للمرأة، قيادة خمس من منظمات الأمم المتحدة في وضع مبادئ توجيهية للخدمات الأساسية لبرنامج الأمم المتحدة العالمي المشترك بشأن الخدمات الأساسية من أجل النساء والفتيات اللاتي يتعرضن للعنف.

٤١ - وكان من ضمن التحديات التي واجهها في تنفيذ أعمال تحقيق المساواة بين الجنسين عدم كفاية القدرات في البلدان، والاستخدام دون المستوى الأمثل للبيانات المتاحة لإثراء عملية وضع السياسات، وضعف متابعة تنفيذ السياسة العامة.

النتيجة ٤: تعزيز السياسات الوطنية والبرامج الإنمائية الدولية عن طريق الأخذ بالتحليل القائم على الأدلة للديناميات السكانية وصلاتها بالتنمية المستدامة، والصحة الجنسية والإنجابية، والحقوق الإنجابية، وفيرس نقص المناعة البشرية، والمساواة بين الجنسين

٤٢ - قام الصندوق بإعداد ودعم إجراء البحوث والتحليلات القائمة على الأدلة، بما في ذلك التحليلات المتعلقة بالعائد الديمغرافي، لدعم إدماج الديناميات السكانية في أطر التنمية الوطنية والإقليمية والعالمية. ونشر الصندوق تقارير مستندة إلى الأدلة أغنت الحوارات التي كفلت إدماج المسائل التي يتناولها المؤتمر الدولي للسكان والتنمية في أهداف التنمية المستدامة. وقدم الصندوق الدعم إلى ٣٠ بلدا لإجراء تحليلات للعائد الديمغرافي؛ وقد بدأت العديد من هذه البلدان عملية إدماج العائد الديمغرافي في أطرها الإنمائية ذات الصلة بخطة عام ٢٠٣٠.

٤٣ - و سجلت غالبية مؤشرات النتائج المتعلقة بتوافر البيانات السكانية الوطنية اتجاهات إيجابية. وازداد عدد البلدان التي أعدت تعداداً يفي بالتوصيات المتفق عليها دولياً بشأن الجودة وتلك التي أنجزت تقييمات في مجال الصحة الجنسية والإنجابية. وازداد أيضاً عدد البلدان التي أعدت استقصاءات وطنية للأسر المعيشية من شأنها أن تدعم تقدير المؤشرات السكانية الرئيسية ومؤشرات الصحة الجنسية والإنجابية، ولكنه كان دون العدد المتوقع (٨٩ بلداً مقابل الهدف المتمثل في ٩٥ بلداً). وعلى مستوى النواتج، حقق الصندوق على أتم وجه أهداف منتصف المدة لثلاثة من النواتج الأربعة.

#### الجدول ٤

#### سجل الأداء في إطار الناتج ٤

الأداء خلال الفترة ٢٠١٤-٢٠١٥	الناتج
● (أخضر)	١٢ - تعزيز القدرة الوطنية على إنتاج وتوزيع بيانات مصنفة عالية الجودة
● (أخضر)	١٣ - زيادة توافر الأدلة من أحدث التحليلات المتعمقة
● (أحمر)	١٤ - تعزيز القدرة على صياغة السياسات القائمة على الحقوق وتنفيذها
● (أخضر)	١٥ - تعزيز القدرة الوطنية على استخدام البيانات والأدلة لرصد السياسات الوطنية وتقييمها
	المصروفات: ٣, ٢٤٥ مليون دولار (٢, ١٥ في المائة من المصروفات البرنامجية؛ و ٩, ١٢ في المائة من مجموع المصروفات)

٤٤ - وعزز الصندوق قدرة البلدان على إنتاج وتحليل ونشر البيانات المتعلقة بالسكان، بما في ذلك البيانات السكانية في حالات الطوارئ الإنسانية. وفي عام ٢٠١٥، تلقت ما نسبته ٧٣ في المائة من البلدان التي شهدت أزمات إنسانية مساعدة تقنية من الصندوق للاستفادة من البيانات السكانية في دعم تقييمات الاحتياجات، بما يتجاوز هدف منتصف المدة المتمثل في نسبة ٧٠ في المائة.

٤٥ - ولم يحقق الصندوق هدفه بشأن بناء القدرة على تحليل البيانات. وبحلول عام ٢٠١٥، أجرى ٤٢ بلداً (مقابل الهدف المتمثل في ٦٦ بلداً) تحليلاً لحالة السكان. وكانت القيود المالية من بين الأسباب التي سبقت لعدم بلوغ الهدف. وكان عنصر بناء القدرات في جوانب أخرى من جوانب تحليل البيانات يسير في الطريق الصحيح: حيث تحققت الأهداف المنشودة فيما يتعلق بكل من القدرة على تحليل واستخدام البيانات المصنفة المتعلقة بالمراهقين وعلى تصنيف البيانات المتعلقة بالعنف الجنساني.

٤٦ - وبين تقييم مستقل كان قد أُنجز في عام ٢٠١٤ بشأن دعم الصندوق للتعدادات الوطنية أن الدعم المقدم لجولة تعداد عام ٢٠١٠ كان متوائماً مع الاحتياجات والأولويات الوطنية وذا صلة بها، وأن نشر نتائج التعداد قد تحسن خلال جولة عام ٢٠١٠، مع أن معظم البلدان النامية تفتقر إلى قواعد بيانات متاحة للجمهور تشتمل على بيانات التعداد. وأوصى التقييم بأن يقابل الدعم المقدم لتوليد بيانات التعداد تعزيز للقدرة على تسخير نتائج التعداد لتحديد الاتجاهات السكانية وتحليل المؤشرات الإنمائية.

٤٧ - وتضمنت التحديات الرئيسية في مجال السكان والتنمية ما يلي: (أ) تنمية القدرات؛ (ب) والبيانات الموثوقة والصادرة في أوانها لوضع السياسات؛ (ج) والموارد البشرية والمالية الكافية لتلبية الطلبات المتزايدة لتحليلات البيانات السكانية على نحو فعال. والدرس المستفاد هو أن تحليل الوضع السكاني يتطلب المزيد من الدعم؛ ولا يستفاد بالضرورة من هذا التحليل لإثراء السياسات، ما لم يكن ذلك مصحوباً بأنشطة الدعوة وبناء القدرات، مع البيانات المتاحة (بما في ذلك الاطلاع عليها من الوصول الشبكي).

#### الفعالية والكفاءة التنظيميتين

٤٨ - أحرز صندوق الأمم المتحدة للسكان تقدماً جيداً في تنفيذ نواتج الفعالية والكفاءة التنظيميتين (انظر الجدول ٥).

#### الجدول ٥

#### سجل الأداء بالنسبة للفعالية والكفاءة التنظيميتين

الأداء خلال الفترة ٢٠١٥-٢٠١٤	النتائج
● (أخضر)	١ - تحسين ضمان الجودة ورصدها وتقييمها
● (برتقالي)	٢ - تحسين تعبئة الموارد وإدارتها وتنسيقها
● (أخضر)	٣ - زيادة القدرة على التكيف عن طريق الابتكار والشراكة والاتصالات
	المصروفات: ٦, ٣٢١ مليون دولار (٦, ٢ في المائة من موارد البرامج؛ و ٩, ١٦ في المائة من مجموع المصروفات)

النتائج ١: تحسين فعالية البرامج من خلال النهوض بضمان النوعية ورصدها وتقييمها  
 ٤٩ - لقد نفذ الصندوق التقييمات المقررة على مستوى المؤسسات والبرامج للفترة  
 ٢٠١٤-٢٠١٥. وتحسنت نوعية تقييمات البرامج القطرية في عام ٢٠١٤. وأظهرت  
 تقييمات عام ٢٠١٤ أن غالبية البرامج القطرية تعتبر فعالة، بينما تعد البقية فعالة جزئياً.  
 واعتبرت جميع البرامج القطرية تقريباً هامة للسياق القطري وللتركيز الاستراتيجي للصندوق؛  
 غير أنه يتعين تحسين كفاءة البرامج واستدامتها. وفيما يتعلق بالتوصيات الصادرة  
 عن تقييمات البرامج القطرية، فقد نفذ الصندوق ما نسبته ٧٧,٩ في المائة من إجراءات  
 متابعة التوصيات.

٥٠ - وقد أتاح نظام الصندوق للبرمجة العالمي، الذي أُطلق في عام ٢٠١٤، الإدارة  
 المنهجية والآنية لتنفيذ خطط العمل والميزانيات. وبالإضافة إلى ذلك، مكن نظام المعلومات  
 الاستراتيجية الصندوق من تخطيط ورصد التقدم المحرز كل ثلاثة أشهر والإبلاغ عن النتائج  
 سنوياً. والنظامان مرتبطان ويميزان تحليل النتائج والموارد البرنامجية.

٥١ - وعزز الصندوق قدرته في مجال إدارة المعارف بإقامة مشروع للتعاون فيما بين بلدان  
 الجنوب واعتماد خطة عامة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب. وفي عام ٢٠١٥، استخدمت  
 ٧٦ في المائة من البلدان المستفيدة من البرامج هذه الطريقة المتبعة في البرمجة.

النتائج ٢: تحسين تعبئة الموارد وإدارتها وتنسيقها من خلال زيادة التركيز على القيمة مقابل  
 المال وإدارة المخاطر بصورة منهجية

٥٢ - في عام ٢٠١٥، قام الصندوق بتعبئة مبلغ قدره ٩٧٢ مليون دولار، أو ما نسبته ٩٢  
 في المائة، من هدفه لمتصف المدة المتمثل في مبلغ ١,٠٥١ مليون دولار. وفيما يتعلق بالموارد  
 غير الأساسية، قام الصندوق بتعبئة مبلغ قدره ٥٧٤ مليون دولار، وهو ما يمثل ١٠٠ في  
 المائة من الهدف. وفيما يتعلق بالموارد الأساسية، قام الصندوق بتعبئة مبلغ قدره ٣٩٨ مليون  
 دولار، أو ٨٣ في المائة من هدف الخطة الاستراتيجية البالغ ٤٧٨ مليون دولار. واحتفظ  
 بقاعدته للجهات المانحة المتنوعة التي تكونت من ١٣٣ جهة مانحة في عام ٢٠١٥. وقاعدة  
 الجهات المانحة هذه هي أكبر قاعدة فيما بين صناديق الأمم المتحدة وبرامجها.

٥٣ - وعزز الصندوق المساءلة المالية وحقق الاستخدام الأمثل للموارد من أجل التركيز  
 على الأعمال البرنامجية والتكيف مع بيئة التمويل الإنمائي. وخفض باطراد نسبة الموارد  
 المستخدمة للتكاليف الإدارية من ١٣,١ في المائة في عام ٢٠١٣ إلى ١٠,٩ في المائة في عام  
 ٢٠١٥، بما يتجاوز الهدف المحدد بنسبة ١١,٢ في المائة. وحصل على آراء غير مشفوعة

بتحفظات من مجلس مراجعي الحسابات في عامي ٢٠١٤ و ٢٠١٥، وخفض سلف حساب صندوق التشغيل التي تأخر سدادها من ٣ في المائة في عام ٢٠١٣ إلى ١,٣٧ في المائة في عام ٢٠١٥ (مقابل هدف محدد بنسبة ٦ في المائة). وهو يمثل امتثالاً تاماً لمعايير المبادرة الدولية للشفافية في المعونة. ويصدر الصندوق الآن بيانات فصلية عن المبادرة الدولية للشفافية المعونة تتواءم بشكل أكثر تحديداً مع المعايير الدولية للمدفوعات المحددة الغرض..

٥٤ - وأحرز الصندوق تقدماً في تنفيذ عملية إدارة المخاطر المركزية باتباع "أفضل الممارسات" في هذا المجال وتطبيق نظام معد داخلياً لتكنولوجيا المعلومات. وستكتمل المرحلة الأولى في منتصف عام ٢٠١٦، عندما يعد تقييم إطار إدارة المخاطر المركزية لتحديد المزيد من التحسينات.

٥٥ - وشارك الصندوق في مواءمة وتبسيط تسيير الأعمال في الأمم المتحدة. وأسهم، بصفته مشاركاً في عقد اجتماعات فريق الرقابة على الإدارة المالية التابع لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، في الحصول على الموافقة على الصكوك القانونية المنقحة لآليات التمويل القائم على ترتيبات القبض والدفع للمجموعة الإنمائية. وأسهم الصندوق أيضاً في إنشاء مرفق العمليات المشتركة في البرازيل، وإعداد التقييم المستقل لاستراتيجية إدارة الأعمال، ووضع نموذج الأمم المتحدة للرقابة والمساءلة وتقدير تكاليفه.

٥٦ - وعزز الصندوق إدارة الموارد البشرية. وانخفض معدل الشغور من ١٥ في المائة في نهاية عام ٢٠١٣ إلى ١٣ في المائة في نهاية عام ٢٠١٥، متجاوزاً هدف منتصف المدة المتمثل في ١٤ في المائة. وانخفضت مهلة الاستقدام من ١٤٧ إلى ١٣٦ يوماً. وازداد عدد أعضاء مجموعة القيادة، التي أنشئت لمواجهة التحديات في التخطيط لتعاقب الموظفين، وحدد الصندوق ٨٣ مديراً محتملاً جديداً. وازداد عدد المدرجين في قائمة النشر العاجل، التي تستخدم من أجل الاستجابة للحالات الإنسانية، ليصبح ٩٦ عضواً. وفي عام ٢٠١٥، أوفد صندوق الأمم المتحدة للسكان ١٣ موظفاً من هذه القائمة.

٥٧ - وأصدر الصندوق سياسة جديدة لفرادى الخبراء الاستشاريين حسنت، إلى جانب قائمة الخبراء الاستشاريين الجديدة، من جودة وتوقيت عملية الاستقدام. ووضع الصندوق دليلاً جديداً لمعالجة القصور في الأداء. ويقر الصندوق بأهمية خدمات الموظفين الذين عملوا لفترة طويلة وأولئك الذين يوشكون على التقاعد، وذلك في إطار مبادرة محسنة للتقدير وتقديم المكافآت.

النتائج ٣: زيادة قابلية التكيف من خلال الابتكار والشراكات والاتصالات

٥٨ - وسَّع صندوق السكان نطاق شراكاته مع القطاع الخاص. ففي عام ٢٠١٥، تلقى الصندوق زيادة في التمويل (أكثر من ١٠,٥ ملايين دولار) من القطاع الخاص، مع دعم عيني بلغت قيمته ٨٠٠.٠٠٠ دولار إضافي. وقد وردت تبرعات من مختلف الكيانات، نجم عنها إقامة ما يزيد على ٦٠ شراكة جديدة، يقدم العديد منها الدعم للعمل الإنساني الذي يضطلع به الصندوق. وهذا يدل على زيادة الاعتراف بخبرة الصندوق في معالجة مسألة سلامة وصحة المرأة والفتاة في أوقات الأزمات.

٥٩ - وواصل الصندوق التوسع في تواصله مع وسائل الإعلام العالمية. ففي عام ٢٠١٥، كانت الوسائط الإعلامية البارزة تشير إلى الصندوق نحو ١٠٠٠ مرة شهريا. وحصلت صفحة الصندوق على فيسبوك على ١٨٥٢٧١ إشارة إيجابية، بزيادة تفوق الثلث منذ كانون الثاني/يناير ٢٠١٤. ويتابع حسابه على تويتر الآن زهاء ٨٤٩ ١٠٤ فردا.

٦٠ - ويقوم الصندوق بتشجيع الابتكار في إطاره، مستندا إلى صندوق ابتكار أنشئ في عام ٢٠١٤. وفي عام ٢٠١٥، أطلق الصندوق ١٧ مبادرة مبتكرة جديدة من قرابة ٩٠ عرضا. وأنشأ الصندوق أفرقة ابتكار في العديد من مكاتبه لتحديد التكنولوجيات والممارسات البرنامجية، ووضع نماذج أولية لها، والارتقاء بمسئولياتها.

## رابعاً - نتائج استعراض منتصف المدة

### ألف - لمحة عامة

٦١ - يشير التقدم الموثق في الفرع الثالث والأفكار الواردة من أصحاب المصلحة الداخليين والخارجيين إلى أن الخطة الاستراتيجية الحالية قد زادت التركيز والاتساق في عمل الصندوق.

٦٢ - وتتيح الخطة الاستراتيجية، التي تضرب بجذورها في البيئة الإنمائية المستجدة، للصندوق تحقيق النجاح في تلك البيئة. وتقع "عين الهدف" (رؤية وتوجّه الخطة الاستراتيجية) في صلب ولاية الصندوق. وتستجيب الخطة لبرنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، وقد تأثرت بالعمليات الإنمائية المستمرة الأعم. وكما هو الحال في خطة عام ٢٠٣٠، فإن خطة الصندوق الاستراتيجية تدعو إلى الوصول إلى من تخلفوا عن الركب بإعطاء الأولوية لأكثر الفئات ضعفا وهميشا، بمن فيهم المراهقات وأبناء الشعوب الأصلية والأقليات الإثنية والمهاجرون والمشتغلون في تجارة الجنس والمصابون بفيروس نقص المناعة البشرية وذوو الإعاقة.

٦٣ - وتعيد أهداف التنمية المستدامة تأكيد الاعتراف في برنامج عمل المؤتمر بضرورة وضع الإنسان في محور التنمية المستدامة. وللصندوق دور حيوي يؤديه في دعم البلدان في تنفيذ تلك الأهداف وتحقيقها. ولا يمكن تحقيق أهداف التنمية المستدامة دون تمكين النساء والفتيات والشباب من التحكم في أحسادهم وحياتهم، كما لا يمكن تحقيقها دون توفير بيانات سكانية عالية الجودة وتحليلها من أجل دعم وضع سياسات قائمة على الأدلة. وسيستمر التركيز على الصحة الجنسية والإنجابية والحقوق الإنجابية، التي تمثل ركيزة أساسية للخطة الاستراتيجية الحالية، في توجيه أعمال الصندوق. وفيما يتعلق بالصندوق، فإن خطة عام ٢٠٣٠ تتلخص في القيام بالأشياء بطريقة مختلفة، ولكن ليس بالضرورة القيام بأشياء "مختلفة".

٦٤ - ولعمل الصندوق أهمية بالنسبة لجميع أهداف التنمية المستدامة، وذلك مباشرة من خلال ما يلي: (أ) الهدف ٣، وذلك بتضمينه فرص الحصول الشامل على خدمات الرعاية الصحية في مجال الصحة الجنسية والإنجابية، وصحة الأم، والقضاء على وباء الإيدز؛ (ب) والهدف ٥، بوضع غايات للقضاء على التمييز ضد المرأة والفتاة، والقضاء على العنف الجنساني والممارسات الضارة (بما في ذلك زواج الأطفال والزواج المبكر والزواج بالإكراه وتشويه الأعضاء التناسلية للإناث)، وضمان حصول الجميع على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية وعلى الحقوق الإنجابية؛ (ج) والهدف ١٠، الذي يعالج أوجه اللامساواة والتمييز، بما فيها تلك الخاصة بالمهاجرين؛ (د) والهدف ١٦، ضمان مشاركة النساء والفتيات في صنع القرار وضمان سلامتهن من العنف؛ (هـ) والهدف ١٧، الذي يعزز نظم البيانات القوية والشراكات مع المجتمع المدني.

٦٥ - ولولاية الصندوق صلات غير مباشرة مع الأهداف التالية من أهداف التنمية المستدامة: (أ) تغذية الفتيات الصغيرات والأمهات، في إطار الهدف ٢؛ (ب) والمهارات والتعليم في مجال المساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان، في إطار الهدف ٤؛ (ج) وعمالة الشباب (ذات أهمية محورية للعائد الديمغرافي)، في إطار الهدف ٨؛ (د) وتعزيز المرونة والقدرة على التكيف في مواجهة الأخطار المتصلة بالمناخ وما يترتب عليها من آثار، في الهدفين ١ و ١٣. وقرر استعراض منتصف المدة أن خطة الصندوق الاستراتيجية متسقة اتساقا جيدا مع أهداف خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ ومع نتائج استعراض مؤتمر الأمم المتحدة للسكان والتنمية لما بعد عام ٢٠١٤.

٦٦ - وتسلم خطة عام ٢٠٣٠ بأهمية العائد الديمغرافي. وهذا يتيح للصندوق فرصة فريدة للإسراع بالعمل على تحقيق التطلعات الأساسية لمؤتمر الأمم المتحدة للسكان والتنمية لما بعد

عام ٢٠١٤. وتشمل هذه التدابير أعمال حقوق الإنسان والحريات الأساسية، وعدم التمييز، والمساواة بين الجنسين، وزيادة الاستثمارات في الشباب، وتعزيز النظم الصحية والقدرات الإحصائية الوطنية.

٦٧ - وسيعمل الصندوق على تعزيز عمله بشأن العائد الديمغرافي - مما يؤدي ببساطة إلى تحديد الأنشطة تضطلع بها المنظمة بالفعل بطريقة جديدة في إطار الخطة الاستراتيجية الحالية - من خلال تعزيز الحوار العالمي الرفيع المستوى، وتيسير الجهود الإقليمية والعمل مع البلدان على تهيئة الظروف اللازمة لضمان تمكين النساء والشباب، ولاسيما المراهقات، من تحقيق إمكاناتهم؛ ولتمكينهم من الحصول على حقهم في الصحة الجنسية والإنجابية، بما في ذلك تنظيم الأسرة؛ وتمكينهم من البقاء في المدرسة، وتجنب الزواج المبكر والحمل المبكر، ولضمان عدم تعرضهن لتشويه الأعضاء التناسلية؛ ولكي يتمكنوا من الانضمام إلى القوى العاملة والإسهام إسهاماً كاملاً في بناء مجتمعاتهم واقتصاداتهم.

٦٨ - وسيواصل الصندوق العمل مع الدول الأعضاء على دعم السياسات العامة الداعمة للقضايا الاجتماعية. وهذه القضايا تتصل برفاه السكان وتشمل الرعاية الصحية والتعليم والإسكان والعمالة، في جملة أمور أخرى. وهذه السياسات تكفل للأفراد، ولاسيما الفتيات والنساء، الحصول على خدمات الحماية الاجتماعية؛ وتوفر عليهم المعانة بسبب الافتقار إلى المعرفة فيما يتصل بحقوقهم؛ وتضمن لهم ممارسة تأثير يتسم بالمسؤولية، سواء على الصعيد المحلي أو الوطني، فيما يخص وضع السياسات والخدمات الاجتماعية.

٦٩ - ويتطلب الأمر تحولا في الخطاب لا يقتصر على الاستجابة للكوارث والنزاعات، بل يشمل إعداد وتمكين الأفراد والمجتمعات المحلية للصمود في مواجهتها والتعافي من آثارها. وتمثل إحدى استراتيجيات الحد من المخاطر في كفالة توفير قدرة الأفراد التكيف في وجه الكوارث والنزاعات. ويتطلب بناء مجتمعات مرنة تمكين النساء والفتيات، وتعزيز المؤسسات والنظم التي تعمل على خدمتهن. وسيقتضي هذا التحول القائم على القدرة على التكيف استجابة لا تكرر الممارسات التمييزية بحق النساء والفتيات. وسيطلب وجود مؤسسات وطنية قوية ذات استراتيجيات وقدرات أفضل في مجال إدارة المخاطر قبل وقوع الأزمة.

٧٠ - وسيواصل الصندوق تعزيز قدرة الحكومات على توليد البيانات السكانية والتوسع في استخدام البيانات السكانية من قبل طائفة من الجهات الفاعلة الوطنية، بما فيها الحكومات والأوساط الأكاديمية والمجتمع المدني والجمهور.

٧١ - وتتيح الشراكات الوثيقة مع السلطات الإحصائية الوطنية على مدى السنوات الـ ٤٥ الماضية للصندوق تعزيز وتشجيع الابتكار من أجل سد الثغرات في البيانات، بوسائل

منها الشراكات مع القطاع الخاص. ومن خلال تعزيز تحليلات الديناميات السكانية والروابط مع التنمية المستدامة، سيدعم الصندوق الدعوة إلى زيادة الاستثمارات الاجتماعية في التعليم والصحة، ولاسيما الصحة الجنسية والإنجابية، وتوفير فرص العمل للمراهقين والشباب. وهذا أمر مهم للمراهقات المحرومات خاصةً. ويعزز تركيز الصندوق على حقوق الإنسان المساواة في إمكانية الحصول على خدمات عالية الجودة، فضلاً عن تعزيز قدرة المراهقات على ممارسة حرية الاختيار.

٧٢ - واستناداً إلى البيانات التحليلية، يوجد توافق في الآراء داخل الصندوق واتفق مع أصحاب المصلحة الخارجيين على ضرورة أن تكون تحديثات منتصف المدة للخطة الاستراتيجية بسيطة وقليلة العدد. ويؤكد استعراض منتصف المدة من جديد التوجه الاستراتيجي للصندوق؛ فلا حاجة لتغيير "عين الهدف". بيد أنه سيتم تعزيز قياس برامج القدرة على التكيف والعمل الإنساني. وستحقق ذلك من خلال إدخال تحسينات على إطار النتائج المتكامل. وفي حين أن عدداً من المكاتب القطرية يظطلع بالتنمية القائمة على القدرة على التكيف في إطار برامجها القطرية، فسيعمل الصندوق على بذل جهود متضافرة لتعزيز القدرات والتدخلات في هذا المجال.

#### باء - الدروس المستفادة من إطار النتائج المتكامل

٧٣ - تعلم الصندوق عدة دروس من تنفيذ إطار النتائج المتكامل خلال السنتين الأوليين من الخطة الاستراتيجية. وأكثر مسألة يشار إليها في هذه الصدد تتصل بقياس نتائج عمل الصندوق على مستوى الإعداد، في سياق البرمجة المتميزة التي تم الأخذ بها عن طريق نموذج تسيير الأعمال. وتم تعلم درس آخر يتصل "بالنهج التصاعدي" المستخدم في تحديد خط الأساس والأهداف لإطار النتائج. وفي حين أن للنهج التصاعدي مزايا، فإن الإبلاغ على الصعيد القطري يتطلب تعديل بعض الأهداف، لتعكس النتائج على نحو أدق.

٧٤ - وقد تبين أن نظريات التغيير المستندة إلى النتائج هي مورد مفيد للمكاتب القطرية وتؤدي إلى تحسين نوعية التخطيط. بيد أنه يوجد تصور أنها تركز أكثر على طرائق العمل التقليدية (مستوى ما بعد التنفيذ) وليس بما فيه الكفاية على طرائق العمل على المستوى التمهيدي. وفي حين توفر نظريات التغيير المستندة إلى النتائج تسلسلاً منطقياً شاملاً للبرمجة، فإن نظريات التغيير المستندة إلى النواتج على الصعيد القطري ينبغي أن تركز على السياق القطري.

## جيم - التعديلات على إطار النتائج المتكامل

- ٧٥ - لن يتغير هيكل إطار النتائج المتكامل ونتائجه الرئيسية في أعقاب استعراض منتصف المدة؛ فإطار النتائج المتكامل المنقح (انظر المرفق ١) يتضمن نفس الهدف وأربعة نتائج.
- ٧٦ - غير أن الصندوق يقترح ضرورة تخفيض عدد النواتج الإنمائية من ١٥ إلى ١٣، نظراً لأن النواتج الأربعة الواردة في إطار النتيجة ٤ ستُخفّض إلى ناتجين من أجل تبسيط عمل الصندوق في مجال البيانات السكانية لأغراض التنمية. وتم الأخذ بأربعة مؤشرات جديدة وحذف مؤشر واحد بهدف تعزيز قياس النتائج في هذا المجال.
- ٧٧ - وأقرت الخطة الاستراتيجية بضرورة توسيع دور الصندوق في الحالات الإنسانية. وتغطي الأعمال الإنسانية للمنظمة التأهب للطوارئ، والحد من أخطار الكوارث، والاستجابة الإنسانية لها، والتعافي منها. وهذا العمل يسترشد بمبادئ تعزيز القدرات، والعمل في شراكة مع المجتمعات المحلية والسكان المتضررين. ويتمثل السبب الرئيسي لنجاح الصندوق في عمله الإنساني في المساءلة أمام المستفيدين من خدماته. ويجب على الصندوق أن يكون قادراً على قياس أدائه بشكل كاف للفترة المتبقية من الخطة الاستراتيجية؛ ولذلك فسيدرج ثلاثة مؤشرات إضافية على مستوى النواتج في إطار النتائج المتكامل.
- ٧٨ - أمّا ما تبقى من التغييرات التي ستُدخل على إطار النتائج المتكامل، فهي تغييرات طفيفة. وهي تشمل ما يلي: (أ) استبدال ثلاثة مؤشرات بمؤشرات مماثلة مستخدمة في إطار أهداف التنمية المستدامة؛ (ب) تنقيح أربعة مؤشرات لجعلها أكثر تحديداً؛ (ج) تعديل الأهداف لتسعة مؤشرات إما لأن أداءها كان مفرطاً أو لأن طرائق حسابها قد تغيرت خلال الفترة ٢٠١٤-٢٠١٥؛ (د) حذف ثلاثة مؤشرات لم تعد ذات أهمية بعد إدخال التعديلات. (ترد في المرفق ١ تفاصيل كاملة عن إطار النتائج المتكامل المنقح).

## دال - نموذج تسيير الأعمال

- ٧٩ - يميز نموذج الصندوق لتسيير الأعمال، باعتباره جزءاً من الخطة الاستراتيجية، بين البلدان المستفيدة من البرامج من حيث احتياجاتها وقدرتها على تمويل تنميتها. وهو نموذج رائد في منظومة الأمم المتحدة يتبعي تعميم نُهج برجة متنوعة. كما يتيح للمكاتب القطرية فرصة العمل مع الدول الأعضاء وتوفير برجة متباينة بحسب سياقات البلدان المضيفة. وهذا هو المبدأ نفسه الذي تركز عليه خطة عام ٢٠٣٠ التي التزمت فيها الدول الأعضاء بتنفيذ الخطة "مع مراعاة اختلاف الواقع المعاش في كل بلد واختلاف قدرات البلدان ومستويات تنميتها، ومع احترام السياسات والأولويات الوطنية".

٨٠ - ولعن شكّل نموذج تسيير الأعمال خطوة هامة في استخدام نهج متمايز للبرمجة، فالدروس المستفادة خلال الفترة ٢٠١٤-٢٠١٥ قد بينت أن النموذج يتسم ببعض التصلب وأن ثمة حاجة إلى اتباع نهج أكثر مرونة.

٨١ - واستجابة لقرار المجلس التنفيذي ٣١/٢٠١٣، قام الصندوق بتحديث بياناته من أجل تحديد التصنيفات القطرية. واستخدم الصندوق في إجراء هذا التحديث آخر البيانات المتاحة فيما يتعلق بالمؤشرات الستة والعاملين الاثنى عشر الواردة في المرفق ٤ للخطة الاستراتيجية. ولم يغير التحديث التصنيفات القطرية لمعظم البلدان؛ إذ ظلت ٩٠ في المائة من البلدان مصنفة في الربيعات نفسها. وبالنظر إلى قلة الوقت المتبقي للخطة الاستراتيجية الحالية وإلى الأثر الطفيف على نموذج تسيير الأعمال، قرر الصندوق عدم اقتراح أي تغييرات على تصنيف البلدان.

٨٢ - ولن تُدخل أي تغييرات على نموذج تسيير الأعمال، بل سيستمر النموذج في توجيه تنفيذ الخطة الاستراتيجية حتى عام ٢٠١٧. واستنادا إلى الدروس المستفادة، سيعزز الصندوق المرونة، لا سيما في مجال تنمية القدرات وإدارة المعارف لأغراض الدعوة والحوار بشأن السياسات في البلدان المصنفة في الربيعية الوردية (البلدان الأقل احتياجا والأكثر قدرة على تمويل أنشطتها البرنامجية بنفسها). وسيواصل الصندوق مواءمة ممارسات تسيير الأعمال والتخلي بقدر أكبر من المرونة في تحديد أدوار مكاتبه ومهامها وهيكلها، وذلك استنادا إلى القدرات اللازمة لتحقيق النتائج.

## هاء - الشراكات

٨٣ - تسنى للصندوق تحقيق نتائج أفضل إشراكه طائفة عريضة من الشركاء. وفي حين أن أهداف التنمية المستدامة تقتضي أن تكثف منظومة الأمم المتحدة تدخلاتها وتسرع وتيرة تلك التدخلات، سيسعى الصندوق إلى الاستفادة من شراكاته، لا سيما مع القطاع الخاص. ويعتبر الصندوق التعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي مهما في تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠.

٨٤ - وتتطلب خطة عام ٢٠٣٠ اتباع نهج عالمي وزيادة التركيز على التعاون بين بلدان الجنوب، ليس فقط فيما بين الدول الأعضاء بل أيضا مع القطاع الخاص والمجتمع المدني. والصندوق يدعم البلدان في تبادل التجارب والخبرات في مجالات مثل إجراء التعدادات؛ وتوسيع نطاق الحصول على خدمات الصحة الجنسية والإنجابية؛ ومنع العنف الجنساني والتصدي له؛ وزيادة مشاركة الشباب.

٨٥ - وتعزيز الشراكات وتشجيع الابتكار أساسيان للصندوق، لأنهما يزيدان تأثير عمله الرامي إلى "إصابة عين الهدف". ويعني اتباع الصندوق طريقة مختلفة في إنجاز أعماله تحسين استخدام الموارد المتاحة، والعمل بفعالية عبر الحدود المؤسسية والجغرافية، والعمل مع شركاء حدد. وتشير الدروس المستفادة على مدى السنتين الماضيتين إلى الدور المحوري الذي تضطلع به الشراكات في عمل الصندوق، مثل مشروع تمكين المرأة والعائد الديمغرافي في منطقة الساحل. ويتوخى هذا المشروع، الذي نُفذ في إطار شراكة مع البنك الدولي، زيادة تمكين النساء والمراهقات وإتاحة فرص حصولهن على خدمات عالية الجودة في مجال الصحة الإنجابية وصحة الأم والطفل. كما يتبغي زيادة التعاون بين بلدان الجنوب وتبادل المعارف.

٨٦ - والأهمية المحورية التي تكتسيها الصحة الإنجابية وصحة الأم والوليد والطفل والمراهق في خطة عام ٢٠٣٠ تؤكد من جديد الدور الرئيسي الذي تضطلع به منظومة الأمم المتحدة في دعم البلدان في معالجة مسائل التغطية الشاملة بخدمات الصحة الإنجابية وصحة الأم والوليد والطفل والمراهق، بما فيها خدمات الصحة الجنسية والإنجابية للمراهقين. ويعكس دور الصندوق في شراكة الوكالات الست في مجال الصحة (برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية ومتلازمة نقص المناعة المكتسب/الإيدز، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة، ومنظمة الصحة العالمية، والبنك الدولي) التزامه بتلك الشراكة وتعاونه مع شركائه. وتدعم هذه الشراكة البلدان المثقلة بالأعباء في معالجة الأسباب الجذرية لوفيات واعتلال الأمهات والمواليد والأطفال والمراهقين، بما في ذلك أوجه عدم المساواة بين الجنسين والعوائق المالية والاجتماعية - الثقافية، وذلك بغية تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

٨٧ - ومبادرة "النساء والفتيات أولاً" مبادرة مشتركة بين الصندوق وفنلندا والسويد ستوفر الرعاية الصحية الإنجابية والمساعدة الطارئة الشاملتين، بما في ذلك علاج الحالات بعد التعرض للاغتصاب، وتقديم المشورة والدعم لضحايا العنف الجنساني. وستقدم الخدمات من خلال العيادات المتنقلة والثابتة، وعن طريق مراكز المرأة والفتاة.

٨٨ - ويعتبر الصندوق الاستفادة من الشراكات الجديدة والقائمة قوة دافعة لإحداث تأثير. وسيواصل توسيع الشراكات والنهوض بها للاضطلاع بأعماله وتعزيز الفهم والاعتراف بولايته الفريدة على نطاق أوسع. وهذا يشمل العمل على نحو وثيق مع المنظمات الدينية، والبرلمانيين، ومنظمات المجتمع المدني، ومؤسسات التمويل الدولية والقطاع الخاص.

## واو - الموارد البشرية

٨٩ - لقد حققت العديد من مكاتب الصندوق مواءمة مواردها البشرية مع الخطة الاستراتيجية، بما يشمل ضمان توافر كل مكتب على الهيكل المناسب ومزيج المهارات الملائم لتحقيق النتائج. وسيكتف الصندوق تحليله لتوزيع المهارات والخبرات المتاحة داخله المنظمة. وسيتمكن هذا التحليل الصندوق من إجراء جرد لمزيج المهارات المتوافرة له ومن معالجة الثغرات في الكفاءات. وهذه العملية عنصر من عناصر استراتيجية الصندوق للموارد البشرية للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧.

## زاي - بيئة الموارد

٩٠ - تدعو خطة عام ٢٠٣٠ إلى ولاية عالمية للتنمية، مما يؤدي إلى تمويه الفرق بين البلدان المانحة والبلدان المستفيدة من البرامج. وسيستمر تطور تمويل التنمية لأن المساعدة الإنمائية الرسمية تظل عرضة للضغوط المحلية، كما أن البلدان المستفيدة من البرامج مدعوة إلى تخصيص نسب أكبر من مواردها المحلية للتنمية الوطنية. ونتيجة لذلك، لم تعد الوسائل التقليدية لتمويل أنشطة الصندوق مناسبة تماما في البيئة الجديدة. واستجابة لهذا الواقع الجديد، يستكشف الصندوق مقترحات مبتكرة لهيكل مالي يعالج هذه القيود الجديدة. وقد شرع الصندوق في إجراء استعراضات داخلية لتحديد مقترحات من هذا القبيل ودراسة جدواها بغية تعزيز صحته المالية وتقوية قدرته على إنجاز ولايته.

٩١ - ويواجه الصندوق تحديات جديدة جرّاء انخفاض الحصة من الموارد العادية كنسبة من مجموع الموارد في كل من عامي ٢٠١٤ و ٢٠١٥، نظرا لأنه من غير المتوقع أن يُعكس هذا الاتجاه في المستقبل المنظور. والصندوق بصدد تنقيح إطار الموارد المتكامل الخاص به حتى يتسنى له الاستجابة لواقعه المالي الجديد. وسيواصل الصندوق الدعوة إلى زيادة المساهمات في الموارد العادية، وهي أساس الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية، على نحو ما أكدته قرار الجمعية العامة ٢٢٦/٦٧ المتعلق بالاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية. ويعرض استعراض منتصف المدة للميزانية المتكاملة (DP/FPA/2016/3) الإطار المالي الشامل والمفصل للخطة الاستراتيجية.

## حاء - التدخلات العالمية والإقليمية

٩٢ - تحفز التدخلات العالمية والإقليمية التدخلات القطرية وتكملها. وقد أظهرت تجربة تنفيذ هذه التدخلات على مدى السنتين الماضيتين أنها جزء لا يتجزأ من إطار النتائج المتكامل وليس مجرد إضافات إليه. واضطلع الصندوق بتنقيح التكاليف المتعلقة بالتدخلات

العالمية والإقليمية لتحديد التكاليف الإدارية المتبقية. ويتناول استعراض منتصف المدة مجالات تحسين التدخلات العالمية والإقليمية في إطار النتائج والموارد. وتشمل هذه التحسينات تنقيح المؤشرات وتعديل الأهداف.

#### طاء - تنفيذ استعراض منتصف المدة للخطة الاستراتيجية

٩٣ - خلال الفترة ٢٠١٦-٢٠١٧، سيعجل الصندوق تنفيذ خطته الاستراتيجية الحالية. ويجري الصندوق استعراضا ذاتيا تُفحص فيه القدرات والموارد والالتزامات لضمان تزويد الموظفين بالمهارات والهياكل اللازمة لتحقيق نتائج عالية الجودة. وسيكمل الصندوق هذا الاستعراض في عام ٢٠١٦ وسيوفر الحوافز والأدوات لتنفيذ الخطة الاستراتيجية تنفيذًا كاملاً. وستتيح هذه العملية للصندوق فرصة مواصلة "تحقيق الغرض المنشود" وستمكن الدول الأعضاء في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

#### ياء - الخطة الاستراتيجية المقبلة لصندوق الأمم المتحدة للسكان للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١

٩٤ - سيبدأ إعداد الخطة الاستراتيجية المقبلة للصندوق خلال النصف الثاني من عام ٢٠١٦. وستواصل الخطة الاستراتيجية إحداث تغيير تحويلي داخل الصندوق وخارجه من أجل توسيع نطاق الإمكانيات المتاحة للمرأة والشباب كي يحيا حياة صحية ومنتجة. وستتم موازمتها مع أهداف التنمية المستدامة وخطة عام ٢٠٣٠ وخطة العمل من أجل الإنسانية، وستدعم تلك الأهداف والخطيتين. وسيوفر كل من الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية ونتائج حوارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي التوجيه الاستراتيجي لتنفيذ الخطة الاستراتيجية. وسيعزز الصندوق القدرة على التكيف في جميع مراحل العمل الإنساني والإنمائي المتواصل.

#### خامسا - عناصر مقرر

٩٥ - قد يرغب المجلس التنفيذي في القيام بما يلي:

(أ) الإحاطة علما بالوثائق التي يتألف منها تقرير المدير التنفيذي لعام ٢٠١٦: DP/FPA/2016/2 (Part I) و I/Add.1 Part و (Part II)، وكذلك بمرفقات هذه التقارير ذات الصلة، وهي متاحة في الموقع الشبكي للصندوق؛

- (ب) الترحيب بالاستنتاجات الواردة في هذا التقرير [DP/FPA/2016/2 (Part I)] وفي إطار النتائج المتكامل المنقح (المرفق ١ لهذا التقرير)، باعتبارها خطوات مهمة في مواءمة الخطة الاستراتيجية للصندوق للفترة ٢٠١٤-٢٠١٧ مع خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠؛
- (ج) الترحيب بالتقدم المحرز خلال الفترة ٢٠١٤-٢٠١٥ في تنفيذ الخطة الاستراتيجية مع الإقرار في الوقت نفسه بالتحديات المقبلة، والترحيب أيضا بالتزام إدارة الصندوق بمواصلة التركيز الاستراتيجي للصندوق؛
- (د) الموافقة على إطار النتائج المتكامل المنقح [DP/FPA/2016/2 (Part I)]، المرفق ١] وتشجيع جميع البلدان على مساعدة الصندوق في بلوغ الرقم الإجمالي للموارد العادية والموارد الأخرى لما تبقى من فترة الخطة الاستراتيجية، بوسائل منها التعهدات المتعددة السنوات؛
- (هـ) التشديد على أهمية الموارد العادية فيما يتعلق بالتنفيذ الفعال للخطة الاستراتيجية وتشجيع البلدان على زيادة مساهماتها في الموارد العادية للصندوق؛
- (و) طلب تقديم الخطة الاستراتيجية المقبلة للصندوق للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ خلال دورة المجلس التنفيذي العادية الثانية لعام ٢٠١٧.